

لسان العرب

(غبش) الغَبَشُ شِدَّةُ الظُّلَمَةِ وقيل هو بقية الليل وقيل ظُلُمة آخر الليل قال
ذو الرمة أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كان طَارِقَهُ تَطَاخُطُخُ الغَيْمِ حتى ما لَهُ جُوبُ
وقيل هو مما يلي الصبحَ وقيل هو حين يُصْبِحُ قال في غَبَشِ الصُّبْحِ أَوِ التَّجَلُّيِ
والجمع من ذلك أَغْبَاشُ والسين لغة عن يعقوب وليل أَغْبَشُ وَغَبَشُ وقد غَبَشَ
وَأَغْبَشَ وفي الحديث عن رافع مولى أُم سلمة أَنه سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عن وقت الصلاة فقال
صَلِّ الْفَجْرَ بِغَلَسِ واحد قال أَبو منصور ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض
الْفَجْرِ فَبَيِّنَ الْخِيطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ ومن هذا قيل لِلْأَدْلَمِ من الدواب
أَغْبَشَ وفي الحديث أَنه صَلَّيَ الْفَجْرَ بِغَبَشٍ يقال غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ إِذَا
أَظْلَمَ ظلمة يخالطها بياض قال الْأَزْهَرِيُّ يريد أَنه قَدِّمَ صلاةَ الْفَجْرِ عند أَوَّلِ طُلُوعِهِ وذلك
الوقت هو الْغَبَسُ بالسين المهملة وَبَعْدَهُ الْغَلَسُ ويكون الْغَبَشُ بِالْمَعْجَمَةِ في
أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيضاً قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة أَكْثَرُ
وَالْغُبُشَةُ مِثْلُ الدُّلْمَةِ في أَلْوَانِ الدَّوَابِّ وَالْغَبَشُ مِثْلُ الْغَبَسِ وَالْغَبَسُ بَعْدَ
الْغَلَسِ قال وهي كَلَّهَا في آخر الليل ويكون الْغَبَسُ في أَوَّلِ اللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ غَبَشَ
اللَّيْلَ وَأَغْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ وفي حديث علي كرم الله وجهه قَمَشَ عِلْمًا غَارًا
بَأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ أَيِ بَطُلَامِهَا وَغَبَشَنِي يَغْبِشُنِي غَبْشًا خَدَعَنِي وَغَبَشَنِي عَنْ
حَاجَتِهِ يَغْبِشُهُ خَدَعَهُ عَنْهَا وَالتَّغَبُّشُ الظُّلُمُ قال الرَّاجِزُ أَصْبَحْتُ ذَا بَغْيٍ وَذَا
تَغَبُّشٍ وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأَرُّشٍ وَتَغَبِّشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ ادَّعَاها عَلَيَّ وَقَدْ
ذُكِّرَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ تَغَبِّشْنَا فَلَانُ تَغَبِّشْنَا أَيِ رَكِبْنَا بِالظُّلُمِ قال أَبُو
زَيْدٍ مَا أَنَا بِغَابِشِ النَّاسِ أَيِ مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ أَبُو مَالِكٍ غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَعُبُشَانُ اسْمُ رَجُلٍ